

يوم السؤال الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاحد في الله حق جهاد حتى اتاه اليقين فما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شرا الا حذرها منه. فصلوات الله وسلامه عليه - 00:00:32

وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون انقوا الله ربكم وراقبوه في جميع اعمالكم. مراقبة من يعلمون ان ربه يسمعه ويراه ايها المؤمنون انكم موقوفون بين يدي الله جل في علاه - 00:01:04

يوم القيمة ومسؤولون في ذلك اليوم العظيم في يوم القيمة يوم السؤال ومن علم انه موقوف وانه مسئول فليعد للمسألة جوابا قال الله تعالى فوربك لنسألكم اجمعين عما كانوا يعملون وقال الله تعالى وقوفهم انهم مسؤولون - 00:01:38

وقال الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسؤولا وقال الله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم والآيات في هذا المعنى كثيرة - 00:02:21

ايها المؤمنون واول ما يكون عنه السؤال يوم القيمة من الاعمال الصلاة المكتوبة التي هي عماد الدين ففي الترمذى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:51

اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر ايها المؤمنون وعن سمع المرء وبصره ورؤايه يسأل يوم القيمة - 00:03:20

كما تقدم في قول الله ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده هنا اي هل استعمل هذه الحواس والقوى في طاعة الله ام في عصيانه ايها المؤمنون العمر والعلم والمال والجسم. امور اربعة - 00:03:52

سيسأل عنها العبد يوم القيمة يسأل عن كل واحد منها سؤال واحد وعن المال سؤالا روى الترمذى عن ابي بزرة الاسلامي. رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:27

لا تزول قدماء عبد يوم القيمة حتى يسأل عن عمره فيما افناه وعن علمه فيما فعل وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما اباله ايها المؤمنون - 00:04:55

ويوم القيمة يسأل الله جل وعلا كل راع عما استرعاه قلت الرعية او كثرت اكان ناصحا لهم ام غاشيا؟ اكان حافظا لهم ام مضيعا فقد روى النسائي في سننه وابن حبان في صحيحه - 00:05:24

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله سائل كل راع عما استرعاه احفظ ام ضيع؟ حتى يسأل الرجل عن اهل بيته ايها المؤمنون - 00:05:57

وفي هذا المعنى ما ثبت في صحيح مسلم من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامير على الناس راع عليهم ومسؤول عن رعيته - 00:06:24

والرجل راع على اهل بيته ومسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وماله. ومسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده ومسؤول عنه. الا فكلكم راع. وكلكم مسؤول عن رعيته ايها المؤمنون - 00:06:54

يوم القيمة يسأل الله عز وجل الناس عن النعيم الذي متعمهم به في هذه الحياة من صحة في الاجسام وطبيعي مطعم وشراب وغذاء

ومسكن ومرکوب وغير ذلك. من انواع النعم كما تقدم في قول الله - 00:07:27
سبحانه وتعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم روى الترمذی عن ابی هریرة صلی الله علیه وسلم قال ان اول ما يسأل عنه يوم القيمة يعني من النعيم ان يقال له - 00:07:57

الم نصح جسمك؟ ونرويك من الماء البارد ابها المؤمنون نسأل الله العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يعيننا اجمعين. على الاستعداد ليوم السؤال وان يعظم لنا اجمعين في ذلك اليوم العطایا والنوازل. انه تبارك وتعالى سميع - 00:08:24
الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوکيل الحمد لله كثیراً وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمداً عبده رسوله صلی الله علیه وعلى آل - 00:09:01

وصحبه اجمعين اما بعد عباد الله اتقوا الله فان من اتقى الله وقاره. وارشدہ الى خير امور دینه ودنياه. ابها المؤمنون روى ابو نعيم في كتابه حلية الاولياء موعظة عظيمة نافعة - 00:09:36

في هذا الباب للامام الفضیل ابن عیاض رحمه الله وهو من اجلة علماء التابعین لقی رحمه الله رجلاً فقال له کم اتت عليك قال ستون سنة قال فانت منذ ستين سنة - 00:10:07

وانتم تسير الى الله وقد اوشكت ان تبلغ فقال الرجل يا ابا علي انا لله وانا اليه راجعون. قال تعلم ما تقول؟ قال قلت انا لله وانا اليه راجعون قال - 00:10:35

اوتعلم تفسیره قال فسره لي يا ابا علي قال قولك انا لله اي انا لله عبد وقولك وانا اليه راجعون. اي انا اليه راجع فاذَا علمت انك لله عبد وانك اليه راجع - 00:11:04

فاعلم انك موقف ومن علم انه موقف فليعلم انه مسئول. ومن علم انه مسئول فليعد للمسألة جواباً. قال الرجل وقد اثرت فيه هذه الموعظة فما الحيلة؟ قال يسيرة. قال وما هي؟ قالت تحسن فيما بقي - 00:11:34

يغفر لك ما مضى وما بقي فانك ان اسألت فيما بقي اخذت فيما مضى وما بقي ابها المؤمنون ليحاسب العبد نفسه وليزن اعماله. وليتق الله ربہ ان يعد نفسه ليوم السؤال. قال الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:12:11

حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. وزعوا اعمالکم قبل ان فانه اهون عليکم في الحساب غداً. وتزينا لیوم العرض على الله يوم تعرضون لا تخفي عليه منكم خافية. اللهم اصلاح لنا اعمالنا وشأننا كلہ. ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عین - 00:12:49

وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله كما امرکم الله بذلك في كتابه قال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ابها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. وقال صلی الله علیه وسلم من صلی علي صلاة صلی الله علیه بها عشرة - 00:13:29

الله صل على محمد وعلى آل محمد كما صلیت على ابراهیم وعلى آل ابراهیم انك حمید مجید وبارك على محمد وعلى آل محمد كما بارکت على ابراهیم وعلى آل ابراهیم انك حمید مجید. وارض الله عن الخلفاء الراشدین. ابی بکر وعمر وعثمان - 00:13:59

علي وعن التابعین ومن تبعهم بمحاسن الى يوم الدين. وعنا معهم بمنک وکرمک واحسانک يا اکرم الکرمین اللهم اعز الاسلام والمسلمین. اللهم انصر من نصر دینک کتابة وسنة نبیک محمد صلی الله علیه وسلم. اللهم انصر اخواننا المسلمين - 00:14:29

مستضعفین في كل مكان. اللهم امن روؤاتهم واستر عوراتهم. اللهم وعلیک اعضاء الدين فانهم لا يعجزونک اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعود بك اللهم من شرورهم. اللهم امن حدودنا واحفظ جنودنا اللهم وامنا في اوطاننا واصح اممتنا وولاة امورنا -

00:14:59

الله اجعل ولایتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاک يا رب العالمین. اللهم وفق ولی امرنا لهداک واعنه على طاعتک. اللهم وفقه وولي عهده بما تحبه اه من سید القوال وصالح الاعمال. اللهم ات نفوسننا تقوها. زکها ان - 00:15:33

انت خير من زکاها انت ولیها ومولها. اللهم انا نعوذ بك من الفتنة ما ظهر منها وما بطن اللهم انا نسائلك الهدی والتقوى والشفاعة والغنى ربنا انا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. اللهم اغفر لنا ذنبنا كلہ - 00:16:03

دقه وجنه اوله وآخره علانيته وسره. اللهم اغفر لنا ولوالدينا للمسلمین والمسلمات والمؤمنین والمؤمنات الاحیاء منهم والاموات. اللهم

اغثنا اللهم ثم اغثنا اللهم اغثنا اللهم انا نسألك غيثا مغيثا هنيئا مريئا سحا - [00:16:33](#)

بقاء نافعا غير ضار. اللهم اغث قلوبنا بالایمان وديارنا بالمطر. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:17:03](#)